



## سفير جمهورية إندونيسيا الإسلامية بصنعاء لـ «الثورة» :

# نثق بقدرة الشعب اليمني على حل مشاكله بالحوار

• تربط اليمن واندونيسيا علاقات وطيدة يرجع عمرها إلى قرون زمنية تشابكت فيها روابط الدين والسياسة والتنمية وانصهرت تلك العلاقة بين أبناء البلدين، يقول السفير وابد فوزي سفير جمهورية اندونيسيا بصنعاء : "العلاقات اليمنية\_الاندونيسية متأصلة منذ زمن بعيد ومبنية على الروابط الأخوية وتشهد نموا مستمرا، وبتفاعل بتطورها المستمر".

من هذا المنطلق تأتي خصوصية العلاقة الأخوية والحميمة التي تجمع بين أبناء البلدين الشقيقين في اليمن واندونيسيا مما يحتم على البلدين أن يكون التعاون بينهما أعمق وأشمل في مختلف المجالات لما فيه خدمة ومصلة أبناء الشعبين في هذا اللقاء يستعرض السفير الاندونيسي وابد فوزي جوانب مضيئة من تلك العلاقة وما يمكن عمله بغية الارتقاء بها :

## « 8 ملايين شخص من أصل يمني في إندونيسيا يشكلون قاعدة صلبة للعلاقات بين البلدين .. وكثير منهم تقلدوا مناصب قيادية

- تقوم الحكومة الإندونيسية حاليا بمواصلة التنمية بنشاط، وتسبق الزمن لتحقيق التطور والتقدم في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهناك مرحلة هامة جدا في تطور التاريخ الإندونيسي المعروف بعهد الإصلاح التي بدأت في عام 1998م، حيث عانت إندونيسيا في تلك السنة من أزمة اقتصادية مؤلمة، وتميز عهد الإصلاح بتغيرات كبيرة في جوانب كثيرة من الحياة في البلد مثل مجالات سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وحرية التعبير، فضلا عن تحسين الحكم الرشيد، والحمد لله مضت حتى الآن خمس عشرة سنة منذ بدأت خطة الإصلاحات ومنذ ذلك الوقت وهي تضي بخطى ثابتة في الطريق السليم والأنسب لتحقيق الأهداف المرجوة، والجدير بالذكر أن القطاع الزراعي وقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة أثبتا نجاحهما في دعم الاقتصاد الإندونيسي خلال فترة الأزمة الاقتصادية.

### ● الاقتصاد هو الحلقة التي تربط الشعوب ما حجم التعاون الاقتصادي الذي يربط اليمن وبلادكم؟

- بلغ إجمالي حجم التبادل التجاري بين اليمن واندونيسيا في سنة 2012م 159,2 مليون دولار أمريكي حسب بيانات وزارة التجارة الإندونيسية، وهو الحجم الأكبر بالمقارنة مع السنوات الماضية. وستعمل الحكومة الإندونيسية جاهدة على زيادة حجم التبادل التجاري لصالح البلدين والشعبين الشقيقين في السنوات القادمة، وأود الإحاطة بأنه سيتم تنظيم المعرض التجاري الإندونيسي خلال الفترة من 16-20 أكتوبر 2013م ويهدف المعرض إلى عرض أفضل منتجات الصادرة الإندونيسية من الصناعة والتعدين والزراعة حتى إلى القطاعات الحرفية. وستشارك في هذا المعرض أكثر من 600 شركة في 2000 جناح. وبالمنااسبة، يسرني أن أدعو جميع رجال الأعمال اليمنيين لحضور هذا المعرض.

### ● هل هناك فائدة لمشاركة القطاع الخاص اليمني؟

- تقدم اللجنة المنظمة لرجال الأعمال الواعدين التسهيلات التالية: إقامة مجانية في الفندق لمدة ليلتين خلال فترة المعرض، المواصلات من المطار إلى الفندق عند الوصول ومن الفندق إلى مكان المعرض وترتيب اجتماع تجاري. وإذا رغبتكم في المشاركة بالمعرض المذكور، تفضلوا بالتواصل مع السفارة الإندونيسية في أسرع وقت ممكن.

### ● هناك مجموعة من الاتفاقيات التي لم تفعل في مجالات مختلفة خصوصا التعليم وغيره هل يمكن إيجاز ما تم تفعيلها؟ وما هو حجم الاستثمارات الإندونيسية في اليمن؟

### ● وهل تقوم السفارة بدورها في دعم جذب الاستثمارات لليمن؟

- كما أوضحت سلفا نحن نخطط لعقد الجلسة الثالثة للجنة المشتركة، ومن المؤكد خلالها أن يتم إبرام اتفاقيات إضافية، والمسؤولون في الجهات المعنية بالبلدين يدرسون مختلف الجوانب بشأن الاتفاقيات التي سيتم توقيعها وبما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين، والجدير بالذكر بخصوص التعاون التعليمي، أن اندونيسيا منحت 8 منح دراسية لليمنيين، (6) منح دراسية منها للحصول على درجتي البكالوريوس والماجستير في تخصصات مختلفة في العلوم والتكنولوجيا بالجامعات البارزة، ومنتحان لدراسة الثقافة والفنون والحرف اليدوية باندونيسيا. فيما تمتح جاكارتا وجامعة صنعاء مذكرة التفاهم لتوسيع التعاون التعليمي خلال انعقاد اللجنة الثانية المشتركة بصنعاء. كما عرضت إندونيسيا أربعة أشخاص متحدثين يمينيين لإلقاء استعراض في ورشة العمل الدولية حول الديمقراطية بجاكارتا في سبتمبر هذا العام. وفيما يتعلق بالاستثمار هناك العديد من الاستثمارات الإندونيسية في اليمن في مجال النفط والغاز. تقوم مجموعة البركي (جالو) بعملية الاستكشاف في القطاع R-2 والقطاع 13، وأما شركة ميدكو تستثمر بمبلغ وقدره 40 مليون دولار أمريكي لاستكشاف المنطقتين في القطاع 82 وادي عمد والقطاع 83 وادي أرات. وفي عام 2012م، توسع حجم استثمارات شركة ميدكو في استكشاف القطاع 9 (مالك). كما بدأت شركة إندوفود في عام 2012م بإنشاء مصنع إندومي بالمنطقة الحرة عدن والتي تعتبر أول استثمار إندونيسي في قطاع الأغذية التي يمين بالشراكة مع مجموعة بن هلابي بتكلفة حوالي مليوني دولار أمريكي.

وتوفر السفارة الإندونيسية بصنعاء بانتظام معلومات عن إجراءات الاستثمار اليمني للمؤسسات الحكومية، والغرف التجارية والصناعية الإندونيسية ورجال الأعمال الإندونيسيين الذين يرغبون في استكشاف فرص الاستثمار في اليمن.

● تمر اليمن بمرحلة انتقالية وحوار وطني شامل يعول عليه في رسم مستقبل اليمن، ما هي نصيحتكم لليمنيين باعتباركم خضتم أزمتهم السياسية مشابهة أثرت على الحالة الميشية والاقتصادية في البلاد؟

- نحن على ثقة بأن الشعب اليمني سوف يكون قادرا على حل مشاكله. ودعم المجتمع

وتعزيز روح التعاون، وتقديم التسهيلات المتبادلة وتوفير المناخ الاقتصادي الملائم.

### ● هل يمكن الكشف عن مجالات التعاون المشتركة والهامة التي تحققت بين البلدين والإشارة إليها في حديثنا؟

- تعززت العلاقات الإندونيسية اليمنية بتكوين اللجنة المشتركة بين البلدين، حيث تم عقد الجلسة الأولى للجنة المشتركة عام 2005م في مدينة يوجياكرتا، إندونيسيا والجلسة الثانية تمت في صنعاء عام 2009م، ومما لا شك فيه أن حكومتي البلدين تسعيان جاهدين إلى تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات وبما يحقق المزيد من تحقيق روح التعاون والعلاقات فيه لتصبح أكثر متانة في الجلسات المقبلة. وقد نتج عن الجلستين السابقتين للجنة المشتركة توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في المجالات المختلفة التي تسهم إلى حد كبير في تطوير علاقة البلدين. وأتوقع المزيد من التطور والتقدم لهذه العلاقات المتنامية. وقد حقق كلا البلدين التعاون في مختلف المجالات الاقتصادية، والتجارية، والتعليمية، والثقافية، والاجتماعية. وتتسعد حاليا حكومتا البلدين لعقد اللجنة المشتركة الثالثة في إندونيسيا في الموعد المناسب.

### ● حققت اندونيسيا نجاحات اقتصادية ملموسة بعد الانتخابات الديمقراطية الأخيرة، هل يمكن باختصار استعراض هذه التجربة وإمكانية الاستفادة منها؟

- في مجال التنمية الاقتصادية، وبإذن الله، أصبحت إندونيسيا قوة اقتصادية متقدمة في جنوب شرق آسيا، ووفقا للبنك الدولي تأتي إندونيسيا في التصنيف الثامن عشر بالنسبة للقوى الاقتصادية العالمية، وتعد عضوا في مجموعة العشرين مع النمو الاقتصادي 6,4% (2011م) و6,23% (2012م)، وفي سنة 2013م يتوقع وصول النمو الاقتصادي الإندونيسي في حدود -5,8%، 6,2%، وتصنع إندونيسيا الكثير من المنتجات بدءا من الإبرة الصغيرة حتى الطائرة وصناعة السيارات والمعدات الثقيلة. بكونها رابع أكبر دول العالم في العالم من حيث عدد السكان، وأصبحت إندونيسيا أكبر منتج وسوق في جنوب شرق آسيا. كما تولى المستثمرين المحليين والأجانب اهتماما كبيرا. وتم تصنيف إندونيسيا في المرتبة التاسعة عالميا من حيث مؤشر ثقة الاستثمار الأجنبي المباشر من قبل وكالة الدراسة الاستقصائية العالمية لاتفاق الاستثمار 2012-2012م ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لشرق آسيا.

● كيف تقيمون العلاقات اليمنية الإندونيسية ومستقبلها سعادة السفير؟

- العلاقات اليمنية الإندونيسية متأصلة منذ زمن بعيد، وهي مبنية على الروابط الأخوية. ويشهد التعاون المشترك نموا مستمرا. وننظر إلى علاقة البلدين مستقبلا بكل تفاؤل، وإنها سوف تشهد المزيد من التقدم والتطور. ومن بين العوامل التي تدعم تطوير العلاقات الثنائية مستقبلا الحكومة اهتماما كبيرا لتطوير القطاع الزراعي

## إندونيسيا تحتل التصنيف الثامن عشر للقوى الاقتصادية والتاسعة لمؤشر ثقة الاستثمار عالمياً

الدولي بمثابة طاقة إيجابية من أجل الإسراع نحو إيجاد حل للمشاكل القائمة، وفي هذا الصدد يمكن إندونيسيا أن تسهم في عملية الانتقال السلمي في اليمن عن طريق تبادل الخبرات وتعزيز التعاون الفني، ولا سيما في دعم الحكم الرشيد وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتتابع إندونيسيا حكومة وشعبا عن كذب ما يجري من عملية الانتقال السلمي في اليمن وتتمنى كل الخير للشعب اليمني الشقيق.

● كم يبلغ عدد أبناء الجالية الإندونيسية في اليمن؟ وكيف تقيمون تعايشهم وانسجامهم مع أخوانهم اليمنيين على ضوء تواصلكم لمتابعة قضاياهم؟

- يوجد في اليمن حوالي 3.668 من المواطنين الإندونيسيين، بينهم 2.174 طالبا إندونيسيا من الدارسين في مختلف الجامعات اليمنية، معظمهم من طلاب الدراسات الإسلامية في مختلف المؤسسات التعليمية في اليمن، وأرى بأن الطلبة الإندونيسيين قادرين على التعايش بشكل منسجم مع اليمنيين، لأنهم يعترفون اليمن واندونيسيا دولة مسلمة شقيقة. كما حصل الطلبة الإندونيسيين على تسهيلات ومنح دراسية من المؤسسات التعليمية الإسلامية في اليمن التي تشجع على نجاحهم خلال فترة دراستهم في اليمن. كما نصحنا الطلبة أن يدرسوا بجد واجتهاد، حتى يتمكنوا من نشر العلوم المفيدة للشعب الإندونيسي بعد عودتهم إلى أوطانهم.

● تحتفل جمهورية اندونيسيا بعيد الاستقلال المجيد وقد تحققت لها الاستقرار ما هي الكلمة التي تريدون توجيهها؟

- تحتفل سفارة جمهورية إندونيسية بصنعاء بيوم الاستقلال الإندونيسي هذه السنة يوم السبت الموافق 17 أغسطس 2013م بمراسم رفع الراية الإندونيسية، قبل الاحتفال في يوم 17 أغسطس 2013م، وتنظم اللجنة المنظمة للحفل عددا من فعاليات رياضية وثقافية وفنية لمدة أربعة أيام خلال الفترة من 11 أغسطس 2013م حتى 14 أغسطس 2013م، والتي تشارك فيها جاليات إندونيسية باليمن، بالإضافة إلى تنظيم حفل الاستقبال في 28 أغسطس 2013م، تمجيدا لهذا اليوم الوطني العظيم.

### ● كلمة أخيرة تريدهون إيصالها عبر صحيفة الثورة؟

- اسمحو لي في هذا المناسبة أن أكرر الشكر والتقدير لصحيفة الثورة. واعتذر من الجميع عن أي قصور في إجاباتنا، وأكرر التأكيد أنه لشرف عظيم لي أن أحظى بالثقة من حكومة بلدي لأكون سفيراً لها في اليمن الشقيق، كما نتمنى أن تكون في السفارة قد عكسنا صورة مشرفة لبلدنا العزيز إندونيسيا. كما أننا نعمل كفريق واحد تسوده روح المودة والتعاون وأوجه الشكر الجزيل لقيادة اليمن وكل المسؤولين ورجال الأعمال والإعلاميين وكل أبناء الشعب اليمني العريق لما يعمرنا به من تعاون ومعاملة طيبة مع تمنياتي للبلدين المزيد من التطور والنماء وتحقيق المزيد من تقدم العلاقة المميزة بينهما.



حوار/ إياد الموسمي

● اليمن واندونيسيا تربطهما علاقة متميزة منذ مئات السنين، كيف تنظر حكومة بلادكم لتلك العلاقة حاليا؟

- يمكن إرجاع علاقات البلدين الشقيقين إلى عدة قرون مضت، وعندما وصل تجار حضرموت إلى اندونيسيا في القرن الرابع عشر. ومنذ ذلك الحين، تطورت العلاقة بين الشعبين إلى حد كبير. تم إنشاء علاقات سياسية بين إندونيسيا واليمن عندما اعترفت اليمن بالاستقلال الإندونيسي في عام 1945م وبدأت سفارة اندونيسيا مهماتها الدبلوماسية في صنعاء في عام 1992م، مباشرة بعد الوحدة اليمنية المباركة. والأّن هناك ما يقرب من 8 ملايين من المواطنين الإندونيسيين من أصول يمنية، و3.668 من المواطنين الإندونيسيين المقيمين في اليمن، وتنظر الحكومة الإندونيسية إلى أن اليمن دولة شقيقة لها، وبناء على تلك العلاقات الأخوية القوية والتميزة منذ مئات السنين، تود الحكومة الإندونيسية تطوير المزيد والمزيد من التعاون على ذلك الأساس القوي من أجل تعزيز علاقتهم لتحقيق اقتصاد مزدهر للشعبين الشقيقين.

< تفخر اليمن أن هناك مناطق لا زالت مسماها بأسماء مناطق يمنية دليل على أن امتزاج الثقافتين برهن على ذلك وجود شخصيات من أصول يمنية المناصب سياسية هامة في البلد ماذا يعني لكم ذلك؟

- الآن هناك ما يقرب من حوالي ثمانية ملايين أصلهم من اليمن يعيشون بإندونيسيا. اشتغل بعضهم في المجالات التجارية، وبعضهم أصبحوا شخصيات مهمة في إندونيسيا في المجالات السياسية كالوزراء والسفراء وأعضاء مجلس النواب. ووجود ما يقرب من 8 ملايين اليمنيين في اندونيسيا سيكون قاعدة صلبة لبناء علاقة ثقافية واقتصادية قوية بين هذين الشعبين الشقيقين.

### ● كيف تقيمون العلاقات اليمنية الإندونيسية ومستقبلها سعادة السفير؟

- العلاقات اليمنية الإندونيسية متأصلة منذ زمن بعيد، وهي مبنية على الروابط الأخوية. ويشهد التعاون المشترك نموا مستمرا. وننظر إلى علاقة البلدين مستقبلا بكل تفاؤل، وإنها سوف تشهد المزيد من التقدم والتطور. ومن بين العوامل التي تدعم تطوير العلاقات الثنائية مستقبلا